

## مقدمة بحث عن حياة الرسول منذ مولده حتى وفاته

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أتم المرسلين، الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغديه ونستغفره، نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، ونعوذ بالله من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشيع ومن علم لا ينفع ومن دعوة لا يُستجاب لها اللهم نسألك أن توفقنا لكل خير، وأن تُبعد عنا كل شر، أما بعد:

إنّ موضوع بحثي هذا من الموضوعات التي تهتمّ كلّ المسلمين، وهو بحث عن حياة الرسول منذ مولده حتى وفاته -صلى الله عليه وسلم- وإنّ كلّ البيان وسحر الكلام ليقف عاجزاً أمام سيرة النبيّ وعطر حياته، وقد سبقني الكثير من أهل العلم في هذا الأمر وإنّي لا أمثل سوى قطرة في بحر هذا العلم الواسع والكبير، ولكنّي قد بذلت الجهد الجهد والوقت المديد في هذا البحث، لأضعه بين أيديكم بأبهى حلّة أستطيعها، ولتكون أفكاره سلسلة ومرتبّة وسهلة التّصفّح، وأتمنى من الله العليّ العظيم أن ينفعمكم به وأن ينال إعجابكم.

## بحث عن حياة الرسول منذ مولده حتى وفاته

بعد ما مرّ من مقدمة بحث عن حياة الرسول منذ مولده وحتى وفاته، سننتقل لفقرات البحث الكاملة عن حياة الرّسول -صلى الله عليه وسلم- منذ ولادته إلى وفاته، والذي سينتظرّق لنسبه وقصّة ولادته، ونشأته في بيئة العرب وقريش، وسيذكر البحث صفات النبيّ وبعثته وهجرته وسيشمل كلّ مراحل حياته، وكيفية انتشار الإسلام وبناء الدّولة الإسلامية الأولى بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلّ ذلك فيما يأتي:

### نسب النبي صلى الله عليه وسلم

إنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أظهر النّاس نسباً وأشرفهم حسباً، وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهذا ما اتّفق عليه أهل العلم وعلماء الأنساب من المتقدّمين والمتأخّرين، ويصل نسب عدنان إلى نبي الله إسماعيل بن إبراهيم -عليهما السلام- ولكنّ أهل العلم اختلفوا في الأبناء بين عدنان وإسماعيل، فقال أهل العلم إنّ الأبناء بين عدنان وإسماعيل عددهم تسعة آباء وقيل أكثر من ذلك، وما ورد فيهم هو ما رواه ابن عبد البر، أنّ عدنان ابن أد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[2].

### اسم أم النبي صلى الله عليه وسلم

إنّ أم النبيّ -عليه الصلاة والسلام- هي آمنه بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، تُعرف بزهرة قريش، ويصل نسبها إلى إسماعيل بن إبراهيم -عليهما السلام- وقد كان تمتاز بآنها من أجمل من أجمل وأشرف بنات قريش وابنة أحد ساداته[3].

### ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يتّفق أهل العلم من علماء السيرة والتّاريخ على موعد ولادة النبيّ -صلى الله عليه وسلم- فاتّفقوا ببعض الأمور واختلفوا في أخرى، فقد اتّفقوا على أنّ مولد النبيّ -صلى الله عليه وسلم- كان في عام الفيل ولا خلاف في ذلك، وكذلك كانت ولادته في جوف الكعبة، ويوم ولادته كان يوم الاثنين، فالنّبيّ -صلى الله عليه وسلم- أخبر أنّ الاثنين يومٌ ولد فيه وفيه بُعث وفيه توفّي، أمّا ما اختلف فيه أهل العلم هو الشّهر واليوم من الشّهر، والقول الأشهر أنّه ولد في ربيع الأول الهجري، أمّا اليوم فقيل في الثّاني وقيل الثّامن وقيل العاشر وقيل غير ذلك، وقد وردت بعض الأقوال التي تفيد أنّه في رمضان أو صفر، وقد حدّد علماء الفلك المعاصرون أن يوم الاثنين من ربيع الأول في عام الفيل يكون بالتّحديد في اليوم التّاسع من شهر ربيع الأول، وقد كان عام الفيل هو العام الذي توجّه أبرهة الحبشي لهدم الكعبة، ليرسل الله عليه وعلى جيشه طيراً أبابيل، وليحمي البيت الحرام من كلّ شرٍّ يؤذيه، وقد توفّي والد النبيّ -صلى الله عليه وسلم- وهو لا يزال ذنباً في بطن أمّه، فولد بيتيم الأب[4].

## نشأة النبي عليه الصلاة والسلام

بعد ولادة النبي -صلى الله عليه وسلم- قدمت المرضعات لتتال من قريش أطفالاً يرضعنهن، وقد كان النبي من نصيب حليلة السعدية، التي كان لها ابناً رضيعاً لا تجد ما يسدّ جوعه، ولأنه كان يتيمًا رفضت المرضعات كلهن أخذه، ولماذا أخذته حليلة نالت في حياتها بركة لم تشهدا من قبل، فأرضعته حتى أكمل العامين واستأذنت أمه ليبقى عندها خوفًا من أمراض مكة فتربى عنها، ووقعت له حادثة شقّ الصدر الأمر الذي دفع حليلة أن تعيده لأمه خوفًا عليه، وبعد أن عاد لأمه لم تعيش طويلًا فتوفيت وهو ابن ست سنوات، وكانت وفاتها في منطقة الأيواء، فكفله جدّه عبد المطلب الذي توفي هو الآخر والنبي -صلى الله عليه وسلم- في عمر الثامنة، وانتقل بعدها للعيش في كفالة عمّه أبو طالب، الذي كفله وعامله كما يعامل أبناءه، عمل النبي في الرعي والتجارة في شبابه برفقة عمّه أبو طالب [5].

## صفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية

إنّ الله -سبحانه وتعالى- اصطفى نبيّه ورسوله محمد -صلى الله عليه وسلم- بأطيب الصفات، وأعظمها وأجلها، فكان خلقه عظيمًا مباركًا ظهر ذلك في بدنه الطاهر الشريف، فقد كان متوسط القامة لا بالطول ولا القصر وقد ورد عن البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً مريبوعًا بعيدًا ما بين المنكبين له شعرٌ يبلغ شحمة أذنيه رأيتُه في حلّة حمراء لم أر قط أحسن منه صلى الله عليه وسلم". [6] وكان أبيض اللون لين الكف طيب الرائحة، وكان عرقه طيب الرائحة، ووجهه طيبًا طاهرًا منيرًا مستنيرًا، وكان مستديرًا كالقمر والشمس، كث اللحية ضخم اليدين، شعره جميل، وكان له خاتم النبوة بين كتفيه، وقد أمده الله بالقوة أكثر من غيره من الناس [7].

## بعثة النبي ونزول الوحي

قبل بعثة النبي -صلى الله عليه وسلم- كان البشر يعيشون في ضلال الجهل والشرك والإلحاد، وكان الجهل ينتشر ويتفشى في المجتمع العربي، وكان الأمن مفقودًا والسلام منهويًا، فلا نظام ولا قانون بل كان القوي يأكل الضعيف والظالم يهتك بالمظلومين، في ظلّ هذه الظروف نأى النبي -صلى الله عليه وسلم- بنفسه عن الناس وبدأ يتأمل في غار حراء، حتى جاء موعد البعثة، التي كانت وهو على رأس الأربعين من عمره، وقد جاءه الوحي وهو في غار حراء يتعبّد ويتأمل في خلق الله، ونزل عليه جبريل عليه السلام بسورة اقرأ.

ولعلّ ما يصف بداية البعثة هو ما روته أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- حين قالت: "أول ما بُدئ برسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة يراها في النّوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصّبح ثمّ حُبب له الخلاء فكان يأتي غاراً فيتحنّث فيه - وهو التّعبّد اللّيلي ذوات العِدّة - ويتزوّد لذلك ثمّ يرجع إلى خديجة فيزوّده لمثلها حتى فيجئه الحقّ وهو في غار حراء فجاءه الملكُ فيه فقال: اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقلْتُ: ما أنا بقارئٍ قال: فأخذني فغطّني حتى بلغ مني الجهد ثمّ أرسلني فقال لي: اقرأ فقلْتُ: ما أنا بقارئٍ فأخذني فغطّني حتى بلغ مني الجهد ثمّ أرسلني فقال: اقرأ فقلْتُ: ما أنا بقارئٍ فأخذني فغطّني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثمّ أرسلني فقال: {اقرأ باسم ربك الذي خلق} [العلق: 1] - حتى بلغ - {ما لم يعلم} [العلق: 5] [8]."

## النبي قبل الهجرة وحال المسلمين

بعد بعثته -صلى الله عليه وسلم- كانت دعوته للإسلام سرّية، وكان أول من أسلم به من غير بيت أهله أبو بكر من الرّجال، وأسلمت به زوجته أم المؤمنين خديجة من النساء، وأسلم به من الصّبيان عليّ بن أبي طالب، وكان يدعو الناس سرّاً حتى نزل قوله تعالى من سورة الحجر: {فأصدغ بما تؤمر وأعرض عن المشركين}. [9] وبها أتى أمر الله بالجهر بالدعوة، فكانت قريش تسخر من النبي -صلى الله عليه وسلم- وتؤذيه وتؤذي المسلمين بالقول والفعل والتّعذيب والتّنكيل، ثمّ خرج للطائف يدعوهم وليقابله بنفس ما قابله قومه في قريش من الأذى، وقد وصل أذى قريش للنبي أن قاطعوا قومه وحاصروهم في شعب بني هاشم، وكانت المقاطعة تتضمن عدم التعامل معهم بالبيع والشراء، أو التّزويج، وكتبت هذه المقاطعة ببندوها وعلقت على جدار الكعبة، واستمرت ثلاث سنوات، وبعد انتهائها توفيت السيدة خديجة وكذلك عمّ النبي -صلى الله عليه وسلم- أبو طالب في نفس العام وسُمّي عام الحزن، ثمّ يسر الله -سبحانه وتعالى- لأنصار أن يدخلوا في دين الله، فكانت بعيتي العقبة اللتان سبقتا الهجرة

ومهدت لها، وقد امتدت فترة الدعوة النبوية للإسلام في مكة مدة عشر سنوات إلى أن أذن الله لنبيه والمسلمين بالهجرة [10].

### الهجرة النبوية من مكة إلى المدينة

إن الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة تعد من أعظم الأحداث التاريخية، وهي ليست من الأحداث العادية أبداً، فلقد غيرت مجرى التاريخ، وهي حدث وقع في أظھر بقاع الأرض وأبطاله أظھر خلق الله، حيث لم تدري قريش أنّ الله -سبحانه وتعالى- قد أذن لرسوله -صلى الله عليه وسلم- أن يهاجر بعد أن أذن للمسلمين بذلك، فكانت قريش قد اجتمعت لتضع خطة لقتل النبي، لكن الله بإرادته وقدرته سهل للنبي أن يخرج من بيته في ليلة السابع والعشرين من شهر صفر بعد أربعة عشر سنة من البعثة، والمشركون يحيطون بداره، وأتى دار أبو بكر ليكون صاحبه في السفر، واستخلف علي بن أبي طالب ليؤدي الأمانات لأهلها ثم يلحق بهم، وخرج النبي من مكة سالماً بالطريق باتجاه الجنوب نحو اليمن ويلحق المشركون برسول الله وأبو بكر يفتشون عنها، ليلجأ إلي غار ثور الذي وصل إليه المشركون، وليخبر أبو بكر بما حصل حينها بقوله: "قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَ نَا، فَقَالَ: مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللهِ تَأْتِيهِمَا؟!". [١١] وليخرج منه بعد ثلاثة أيام، لتتوالى المعجزات على الطريق منها معجزة سراقاة وحفظ النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن معه منه، ومنها شاة أم معبد التي سقت بحليبها بعد أن كانت هزيلة لا تدر [12].

### وصول النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة

لما سمع الأنصار من أهل المدينة بقدوم النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى المدينة، خرجوا يستقبلونه، وكان يوم وصول النبي -صلى الله عليه وسلم- أنور يوم مرّ على المدينة، فلاقوه وهم يحملون سيوفهم يحيطون به، وقد خرجت النساء والصبيان، وتنافس سادة القوم من سيقم عنده رسول الله، فيتسابقون لأخذ زمام ناقته، وهو يقول لهم دعوها فإنها مأمورة، حتى بركت أول مرة في مكان المسجد النبوي اليوم، ولكن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم ينزل، فقامت حتى بركت عند بيت أبو أيوب الأنصاري، وبات عنده رسول الله، ثم ألقى النبي -صلى الله عليه وسلم- بين المهاجرين والأنصار، وبنى مسجده ومسكنه، ثم أذن الله -سبحانه وتعالى له بالقتال ضدّ المشركين [13].

### غزوات النبي عليه الصلاة والسلام

إن كل معركة شارك وخرج فيها النبي -صلى الله عليه وسلم- تسمى غزوة، وكل معركة لم يشارك فيها تسمى سرية، ولم يتفق أهل العلم في عدد غزواته وسراياه، فقبل أن تعد الغزوات خمسة وعشرون وقيل ثمانية وعشرين، وزادت عدد سراياه وغزواته عن المائة، وإن من أوائل الغزوات غزوة بدر الكبرى، التي اشتهرت أنها الغزوة الأولى، ولعل غزوات الرسول -صلى الله عليه وسلم- المشهورة هي ما سيتم ذكره فيما يأتي بالترتيب [14]:

- غزوة الأبواء وتسمى غزوة ودان في صفر في السنة الثانية للهجرة.
- غزوة بواط وقعت في ربيع الأول في السنة الثانية للهجرة.
- غزوة العشيرة حدثت في جمادى الأولى في السنة الثانية للهجرة.
- غزوة بدر الأولى وقعت في السنة الهجرية الثانية.
- غزوة بدر الكبرى حصلت في رمضان في السنة الثانية للهجرة.
- غزوة بني سليم في العام الثاني الهجري.
- غزوة بني قينقاع في شوال السنة الثانية للهجرة.
- غزوة السويق في شهر في الحجة من السنة الثانية للهجرة.
- غزوة ذي أمّر في محرم من السنة الثانية هجرية.
- غزوة الفرع من بحران، في ربيع الآخر من السنة الثالثة للهجرة.
- غزوة أحد في شوال السنة الثالثة للهجرة.
- غزوة حمراء الأسد في شوال من السنة الثالثة الهجرية.
- غزوة بني النضير في ربيع الأول من السنة الرابعة للهجرة.
- غزوة ذات الرقاع في السنة الرابعة للهجرة.
- غزوة بدر الآخرة في شعبان من السنة الرابعة للهجرة.

- غزوة دومة الجندل في ربيع الأول من السنة الخامسة للهجرة.
- غزوة بني المصطلق وقعت في شعبان من السنة الخامسة للهجرة.
- غزوة الأحزاب في شوال السنة الخامسة هجرية.
- غزوة بني قريظة في شهر ذي القعدة من السنة الخامسة للهجرة.
- غزوة بني لحبان وقعت في شهر جمادى الأولى من السنة السادسة.
- غزوة الحديبية في ذي القعدة من السنة السادسة.
- غزوة ذي قرد في محرم من السنة السابعة.
- غزوة خيبر في شهر محرم من السنة السابعة.
- غزوة ذات الرقاع في السنة السابعة.
- فتح مكة كانت في رمضان من السنة الثامنة الهجرية.
- غزوة حنين في شوال في السنة الثامنة للهجرة.
- غزوة الطائف في شوال في السنة الثامنة الهجرية.
- غزوة تبوك في رجب للسنة التاسعة للهجرة.

### زوجات النبي صلى الله عليه وسلم

تزوج النبي -صلى الله عليه وسلم- إحدى عشرة مرة، فكان له ١١ امرأة توفي عن تسعة منهن على عصمته، وكانت أول زوجة لرسول الله هي السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين -رضي الله عنها- ولم يتزوج غيرها حتى وفاتها، وإن زوجات النبي -صلى الله عليه وسلم- كلهن بالترتيب [15]:

- السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وأرضاها.
- ومن ثم سودة بنت زمعه رضي الله عنها.
- كذلك أم المؤمنين عائشة بنت الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنهما.
- ومن ثم حفصة بنت عمر رضي الله عنها.
- وكذلك زينب بنت خزيمة رضي الله عنها.
- وبعدها كان زواجه من أم سلمة، والتي تدعى بهند بنت أبي أمية المخزومية رضي الله عنها.
- وكذلك زينب بنت جحش رضي الله عنها وأرضاها.
- كذلك جويرية بنت الحارث رضي الله عنها، وقد ورد أن اسمها كان برة، فسامها النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- بجويرية.
- صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها.
- أم حبيبة رضي الله عنها، واسمها رملة بنت أبي سفيان.
- ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها.

### أبناء وبنات النبي صلى الله عليه وسلم

كان للنبي -صلى الله عليه وسلم- ثلاثة أولاد من الذكور وأربعة من الإناث، وكان جميع أولاده من السيدة خديجة -رضي الله عنها- إلا واحد وهو ابن مارية القبطية، وقد توفي أولاده الذكور جميعاً في صغرهم أما بناته الإناث فقد توفوا في حياته جميعاً بعد زواجهن إلا فاطمة الزهراء توفيت بعد وفاته، وإن أبناء وبناته جميعاً هم [16]:

- القاسم بن محمد بن عبد الله: وهو الابن الأول لرسول الله من خديجة، ولد قبل البعثة ومات قبلها.
- عبد الله بن محمد بن عبد الله: ولد بعد البعثة وسُمي الطيب والطاهر، ومات وهو صغير.
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله: الابن الثالث لرسول الله من الذكور، ولد في السنة الثامنة للهجرة، وهو ابن مارية القبطية، وقد توفي وهو ابن ثمانية عشر شهراً.
- زينب بنت محمد بن عبد الله: وهي البكر من أولاد النبي، تزوجت من أبي العاص الربيع بن وائل، وتوفيت في المدينة المنورة في السنة الثامنة للهجرة.
- رقية بنت محمد بن عبد الله: ولدت عندما كان عمر النبي ثلاثاً وثلاثين سنة، تزوجت من عثمان بن عفان -رضي الله عنه- وتوفيت في المدينة بعد غزوة بدر مباشرة.
- أم كلثوم بنت محمد بن عبد الله: ولدت في مكة قبل البعثة، تزوجت عثمان بن عفان بعد وفاة أختها رقية، وتوفيت في السنة التاسعة للهجرة.

- **فاطمة الزهراء بنت محمد بن عبد الله**: أصغر بنات النبي -صلى الله عليه وسلم- ولدت قبل البعثة بسنة واحدة، تزوجت من علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- وتوفيت بعد وفاة رسول الله بسنة أشهر فقط.

### وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

توفي النبي -صلى الله عليه وسلم- في يوم الاثنين في الثاني عشر من ربيع الأول في السنة الحادية عشرة للهجرة، وهو ابن ثلاث وستين سنة، وذلك كان في وقت اشتداد الحرّ من الظهيرة، وهو يوم كان أحزن ما يكون على المسلمين، وقد كانت وفاته -صلى الله عليه وسلم- بعد صراعه مع السم أحد عشر يومًا، والذي كان قد وضعه له اليهود في الطعام بخبير، وقد روى الصحابي الجليل أنس بن مالك قال: "أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنًا هُمْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي لَهُمْ، لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَتَنَظَرَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ، فَكَصَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبِيهِ لِيَصِلَ الصَّنْفَ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ أَنَسٌ: وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَقْتَتِلُوا فِي صَلَاتِهِمْ، فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنْ أُتْمُوا صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرْحَى السِّتْرَ". [١٧] وكانت تلك النظرة هي نظرة الوداع، ليدخل النبي غرفته مستندًا على السيدة عائشة، وجاءته سكرات الموت، فأمر بالسواك ووعظ أزواجه، ثم رفع يده وشخص بصره، وتحركت شفاته ودعا اللهم اغفر لي وارحمني وألحمني بالرفيق الأعلى، ومالت يده وكانت وفاة أعظم خلق الله في أرضه [18].

### خاتمة بحث عن حياة الرسول منذ مولده وحتى وفاته

ختامًا أحمد الله وأشكره، فالحمد لله رب العالمين الذي وقّفتني ويسر لي كتابة هذا البحث المهم والعظيم، والذي كان بحث عن حياة الرسول منذ مولده حتى وفاته، وهو أعظم خلق الله وأطهر البشر، وهو خاتم الانبياء والمرسلين، الهادي والبشير والنذير للناس أجمعين، وإني أحيطكم علمًا أنني لم أترك جهدًا ولا طاقة ولا وقت إلا وبدلته في هذا البحث، لأحرص كلّ الحرص على أن أجعله بأفضل أسلوب وبأصحّ معلومات حول سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وإني أسأل الله العلي العظيم أن يكون البحث ذا فائدة لي ولكم ولكل من يبحث عن هذا البحث، ولتعلموا أنني أتبع وأتخذت أصدق وأوثق المراجع والمصادر لاستخراج المعلوات، في نهاية الأمر أسأل الله العلي العظيم أن يغفر لنا زلتنا وأن يسدد خطانا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.